

٣. (التوضيحات الجلية لمتن العقيدة الطحاوية - المجلس

الثلاثون - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن

سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد - [00:00:04](#)

فهذا هو المجلس الثلاثون من مجالس قراءة اهل كتاب التوضيحات الجارية لمتن العقيدة الطحاوية ونحن في صبيحة السبت التاسع

عشر من شهر ربيع الاول عام اربع واربعين عام اربعة واربعين واربع مئة والى من الهجرة النبوية - [00:00:21](#)

كنا قد وقفنا على قول المصنف قول الماتن الامام الطحاوي ومن احسن القول باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد برئ من

النفاق ونبدأ على بركة الله نسأله جل وعلا - [00:00:43](#)

ان يرزقنا وياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله صلى الله عليه وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد

فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه - [00:01:04](#)

ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين قلتم حفظكم الله تعالى من اسباب البراءة من النفاق قال المؤلف رحمه الله ومن احسن القول في

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه الطاهرات - [00:01:20](#)

وذرياته المقدسين من كل رجس فهو على السبيل فقد برئ من النفاق. وعلماء السلف من السابقين والتابعين ومن بعدهم من

اهل الخبر والاثار واهل الفقه والنظر لا يذكرون الا بالجميل ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل - [00:01:36](#)

قلتم سددكم الله هذا تقرير من المصنف رحمه الله في بيان وجوب احسان القول في الصحابة رضي الله عنهم لا سيما فيما جرى

بينهم وجوب احسان القول في زوجاته واله. بل وذكر محاسنهم ومحاسن علماء الاسلام. قوله ومن احسن - [00:01:58](#)

ومن احسن القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي ومن علامات البراءة من النفاق ومن علامات حسن الاسلام وصحة

الاعتقاد وكمال الايمان احسان القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحسن القول اي اجاده وجوده - [00:02:18](#)

وحسنه وقال في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قولاً طيباً ولم يخط فيهم ولا يخوض فيما جرى بينهم بل يقول عنهم ما

قاله الله تعالى عنهم وما قاله النبي صلى الله عليه وسلم عنهم وما اجمعت عليه الامة ولا يترك الثابت من المديح فيهم - [00:02:38](#)

في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لاجل روايات وظنوناته واهواء جرت بعد ومن احسان القول في الصحابة

رضي الله عنهم اعتقاد انهم كلهم في الجنة وانهم مغفور لهم وانهم كلهم - [00:02:58](#)

مشرفون بالصحة ومكرمون بالرؤية وانهم خير القرون وان الحسنات منهم ليست كالحسنات من غيرهم. وان اسباب المغفرة المهيئة

لهم ليست هي كمال غيرهم ثم اتباعهم في حسن اعمالهم وعدم مخالفتهم لما اجمعوا عليه والسير على منهجهم ونشر اقاويلهم

الحكيمة وما وما - [00:03:21](#)

الحميدة وعدم التعدي على احد منهم بنز او لمز او همز بل يعرف لهم مكانتهم بل يعرف لهم مكانتهم العالية ويقدر لهم سبقهم

بالخيرات ويخص كل واحد منهم بما له من السابقة والخير وانهم جاهدوا في الله تعالى - [00:03:46](#)

وهاجروا ونصروا وانهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم نشروا الاسلام شرقا وغربا ولم يجلسوا في بيوتهم ولا في اوطانهم بل

بذلوا الغالي والرخيص لاجل نشر الاسلام والسنة. وقد امرنا باحسان القول فيهم وذلك شرط - [00:04:06](#)

وذلك شرط في الدخول معهم في رضا الله تعالى ووعد الله تعالى كما قال سبحانه والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري جنتها الانهار. خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز - [00:04:27](#)

عظيم. واخبر عن اناس بعد المهاجرين والانصار انهم احسنوا القول فقالوا ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل عشان تتابع فاذا ما في كتاب صعب تتابعه نعم ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ومن احسان القول فيهم انهم امانة - [00:04:47](#)

هذه الامة كما جاء في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم امانة للسماء فاذا ذهبت نجوم اتى السماء ما توعدها اتى السماء ما توعدها وانا امانة لاصحابه. فاذا ذهبت انا - [00:05:15](#)

اذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امانات لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون. رواه مسلم. ويكفي الصحابة رضي الله عنهم فخرا انهم صحابة خير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. الذي امر المسلمين بالاحسان باحسان - [00:05:35](#)

القول فيهم كما في حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في مثل مقامي هذا فقال احسنوا الى اصحابي ثم - [00:05:55](#)

الذين يلونهم رواه ابن حبان في صحيحه بهذا اللفظ كما في موارد الظمان باسناد جيد. وهو عند ابن ماجة بلفظ فموني في اصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. فواجب من الناحية الاعتقادية احسان القول في كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه -

[00:06:15](#)

وسلم والاصحاب جمع صاحب وصحابي مشتق جمع صاحب وصحابي. احسن الله اليكم. نعم. يعني مفرد له مفردان صاحب وصحابي. نعم نعم والاصحاب جمع صاحب وصحابي. مشتق من مطلق الصحة وليس مشتقا من قدر خاص منها. بل هو جار على - [00:06:35](#)

قل لمن صحب غيره قدينا او كثيرا. هذا من حيث اللغة كقولك مكلم ومخاطب مشتق من المكاملة والمخاطبة وجاء على كل من وقع منه ذلك قليلا كان الكلام والخطاب او كثيرا. وبحكم اللغة فان اسم الصحة يجري على كل من صحب - [00:07:03](#)

صلى الله عليه وسلم ساعة من نهار. لكن الامر يختلف من حيث اطلاق اسم الصحابي اصطلاحا فان اهل السنة يقولون في تأليف الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم في حياته مسلما - [00:07:23](#)

مغمة على اسلامه الاصابة لابن حجر. ويأتي صاحب بمعنى منكم وفيكم ومن جنسكم كما في قوله تعالى ما ضل صاحبه ثم ما غوى. وبمعنى المجاور كما في قوله تعالى والصاحب بالجمع. وكما في قوله تعالى قال له صاحبه وهو يحاوره. وبمعنى - [00:07:41](#)

والتعامل والتعامل بالخير كما في قوله تعالى وصاحبهما في الدنيا معروفا. ومع هاء التأنيث بمعنى الزوجة كما في قوله علا ولم تكن له صاحبة. وقوله تعالى وصاحبته وبنيه. وبمعنى المالك والملاك والملاك واهلها. و - [00:08:01](#)

قاطنيها كما في قوله تعالى اصحاب الجنة يجوز المالك لانه وضع بين قوسين المالك والملاك واهلها وقاطنه. ويجوز لينتذكر نعم كما في قوله تعالى اصحاب الجنة وفي قوله اصحاب النار. وبمعنى الاهلية والاستحقاق - [00:08:21](#)

كما في قوله تعالى فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة. وقوله تعالى واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة. وبمعنى صديق كما في قوله تعالى حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى اثنتا. وبمعنى الصحة المكانية كما في قوله تعالى واصحابه - [00:08:49](#)

وقوله سبحانه اصحاب ليك وقوله جل وعلا اصحاب الكهف وبمعنى الصحة الزمنية كما في قوله تعالى اصحاب السبت وقد يطلق مطلقا فيبقى على اطلاقه كقوله تعالى اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - [00:09:09](#)

واذا قيل فلان صحابي فالمقصود المعنى المطلق وهو المعنى الشرعي الذي جاء في الاحاديث اصحابه وللصحابة رضي الله عنهم في القرآن اسماء واوصاف معروفة وفي وفي الايات منثورة ولم ارد ذكرها كل - [00:09:28](#)

لها حتى لا يطول المقام انما اورد بعضها ومنها. الاسم والوصف الاول المسلمون المؤمنون الذين امنوا فكل خطاب في القرآن فيه الوصف بالايمان فالصحابة رضي الله عنهم اول من يدخلون فيه. الخطاب نعم. صلحوا رضي الله - [00:09:48](#)

نعم لان الخطاب لا بد وان يكون المخاطب به موجودا. والا عد خطابا للمعدوم كقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقوله سبحانه اولئك هم المؤمنون حقا وقوله جل وعلا - [00:10:08](#)

الذين امنوا وهم داخلون في كل الاسماء التي جاءت في اية في الاحزاب. مم. في اية الاحزاب احسنت الهمزة سقطت احسن اليه. نعم. وهم داخلون في كل الاسماء التي جاءت في اية الاحزاب ولهم منها اكمل الاوصاف. وذلك في قوله تعالى ان المسلمين -

[00:10:28](#)

والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين الصديقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما الاسم والوصف الثاني الذين مع النبي صلى الله عليه وسلم. كما في قول الله تعالى محمد رسول الله والذي - [00:10:53](#)

معه الاسم والاصف الثالث المهاجرون كما في قول الله تعالى والمهاجرين في سبيل الله وقوله سبحانه للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا. وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون - [00:11:28](#)

الاسم والوصف الرابع الانصار كما في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. وقوله سبحانه لقد تاب الله على النبي المهاجرين والذين قد تاب الله على النبي والمهاجرين وهم الذين سكنوا المدينة قبل المهاجرين وقال الله جل وعلا فيهم والذين -

[00:11:50](#)

الدار والايمان من لازم تكملة الاية عشان وجه الشايب لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الاية مية وسبعتعش من سورة التوب والانصار نعم لان هو وجه الشاهد والانصار - [00:12:10](#)

نعم احسن وهم الذين سكنوا المدينة قبل المهاجرين. وقال الله جل وعلا فيهم قال الله بدون وعظ. نعم. قال الله جل وعلا فيهم والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما - [00:12:30](#)

فاتوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون الاسم والوصف الخامس الذين اتبعوه في ساعة العسرة. وجاء هذا الوصف الدال على الاسمية بدلا من عن المهاجرين - [00:12:55](#)

والانصار في قول الله تعالى لقد تاب الله على النبي المهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب طريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. والصحيح ان - [00:13:14](#)

الجملة البدلية الذين اتبعوه في ساعة العسرة بدل عن المهاجرين والانصار معا ما هو مثل ما فهم بعض الناس ان كلمة الذين اتبعوه في ساعة العسرة راجعة فقط الى الانصار او راجعة فقط الى المهاجرين - [00:13:34](#)

بل هذا بدل عن المهاجرين والانصار معا لان كلمة او اسم الذين من اسماء العموم يفيد العموم نعم قلتم سدكم الله الاسم والوصف السادس المجاهدون فهم الذين فتح الله بهم وبايديهم البلدان. ودخل الاسلام - [00:13:56](#)

الى بلاد الغرب. قال الله تعالى لا لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة. وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا

عظيما. درجات من - [00:14:17](#)

هو مغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيم. وهذه الاسماء والاوصاف تدل على رفعة شأنهم وقوة ايمانهم. حتى استحقوا هذه الاسماء الشرعية هل تستحق هذه الاسماء الشرعية الدالة على الاوصاف العلية؟ آ - [00:14:43](#)

لو ذهبنا نتتبع القرآن لنعرف اوصاف تلازمة النبي صلى الله عليه وسلم لوجدنا انها ترضع عن مائة وصف لكن اختصرنا فذكرنا بعض الاوصاف المهمة المشهورة نعم قلتم حفظكم الله ومن اوصافهم في القرآن ايضا باختصار اشداء على الكفار اعزة على الكافرين

رحماء بينهم اذلة - [00:15:00](#)

للمؤمنين الركع السجد العابدون الحامدون السائحون المرضي عنهم رضي الله عنهم وهم رضوا عن الله تعالى في شرعه وقدره وثوابه التائبون الصادقون المفلحون المبايعون تحت الشجرة. اهل الحسنى المنفقون قبل الفتح - [00:15:32](#)

والمنفقون بعدها المهتدون المؤمنون حقا المعلمون من النبي صلى الله عليه وسلم المزكون من صلى الله عليه وسلم تلامذة النبي صلى الله عليه وسلم المحسنون المختبون المتقون المبتغون الفضا من الله جل - [00:15:52](#)

وعلا الناصرون لله تعالى والناصرين لرسول الله صلى الله عليه وسلم المعجب بهم وبايمانهم وباعمالهم ثمان القرآن الكريم مليء بذكر الثناء عليه وذم الكفار المعارضين لهم والمنافقين المخادعين لهم حشرنا الله - [00:16:12](#)

واياكم معهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم تحت لواء الحمد يوم القيامة. امين. ومن زعم من الخوارج والروافض انه تدوا فزعم باطل ان كان المقصود بكلامهم ان كان المقصود بكلامهم المهاجرين والانصار - [00:16:32](#)

وان كان المقصود بهم المرتدين من المرتدين نعم الذين قاتلهم ابو بكر رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعه الخلفاء الثلاثة وعثمان وعلي فهذا حق وهؤلاء منهم من رأى النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى صحابيا لغة - [00:16:54](#)

ولكن لا يسمى صحابيا شرعا. وعن هؤلاء الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأهم النبي صلى الله عليه وسلم واظهروا له الاسلام كمسيلة ونحوه. جاء جاء حديث ابن عباس رضي الله عنهما. قال قام - [00:17:21](#)

فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بموعظة فقال يا ايها الناس انكم تحشرون الى الله حفاة عراة تنغر لا يوم تطوي السماء كطي السجل للكتب. كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا - [00:17:41](#)

الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم عليه السلام الا وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فيقول يا ربي اصحابي. فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. فاقول كما قال العبد الصالح - [00:18:01](#)

كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم انت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم هم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. قال فيقال لي انهم لم يزالوا مرتدين - [00:18:21](#)

على اعقابهم منذ فارقتهم. وفي حديث وكيع ومعاذ فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. رواه مسلم وكل من ارتد الى الشرك والكفر او احدث بدعة او غير في دين النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يرد الحوض لعموم حديث انس - [00:18:41](#)

رضي الله عنه وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوثر هو نهر اعطانيه ربي عز وجل في الجنة. عليه خير كثير ترد عليه امتي يوم القيامة. انية عدد الكواكب يختلج العبد منهم فاقول يا ربي انه من امتي فيقال لي انك لا تدري ما احدثوا بعدك. رواه - [00:19:01](#)

احمد بهذا اللفظ ومسلم في صحيحه بنحوه فينبغي احسان القول في الصحابة جميعا رضي الله عنهم. ومعرفة حقوقهم كما سبق كما سبق ذكرها. ومن احسان القول في الصحابة رضي الله عنهم الاحسان الى خصوص زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال المصنف رحمه الله وازواجه الطاهرات اي ويجب احسان القول في - [00:19:26](#)

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وازواج جمع زوج والزوج كل واحد معه اخر من جنسه والزوج الشكل يكون له نقيض واليابس والبر والبحر والذكر والانثى. قال الله تعالى حتى اذا جاء امرنا وفارت النور. قل نحمل - [00:19:50](#)

من كل زوجين اثنين. والانبياء لهم ازواج. ومن هذا الباب فعندما نطلق كلمة الزوج لا ينبغي تأنيته بتاء المربوطة الاولى ان نقول هذا زوج فلانة وهذه زوج فلان ليش؟ المقصود بالزوج تصنيف - [00:20:10](#)

المقصود بالزوجية هنا التصنيف نعم احسن الله اليكم والانبياء لهم ازواج وذرية كما قال تعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية. وجعل الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ازواجا - [00:20:35](#)

ازواجا كما قال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك. وقال سبحانه يا ايها النبي انا احللت لك ازواجك. وقال جل وعلا اتبتغي مرضاة ازواجه؟ والله غفور رحيم وقد امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يمسك ان يمسك بازواجه والا يطلقهن. ان يمسك ازواجه - [00:20:56](#)

متعدي بنفسه بدون تقول مسك زيد عمرا ما يحتاج باء وايضا رباعي يمسك والايضا رباعي نعم احسنوا البعض ان يمسك ازواجه نعم احسن الله اليكم والا يطلقهن كما قال تعالى لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنون - [00:21:20](#)

الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيباً. وهذا اكرام من الله تعالى لزوجات نبيه صلى الله عليه وسلم. ايه اكرام اعظم من هذا ان الله يأمره ان يمسكهن يا الله - [00:21:49](#)

سبحان الله يقول لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من اية محكمة في كتاب الله تتلى الى يوم القيامة يعني يعقل بعد هذا ان يأتي صعلوك ويقول - [00:22:08](#)

ان في فلانة خبث والله يأمره ان لا يبدلهن يعني لا يطلقها ولا ولا ان تبدل بهن من ازواجهن تطلقها. تروح تجيب وحدة ثانية مكانها ان شاء الله كأنهم ما يقرؤون القرآن. نعم - [00:22:27](#)

يا ابو عبد الله اي طبعا في فرق يمسك متعدي بنفسه يمسك زيدا زيد القلم اما يمسك فمتعدلة مفعولين فتقول يمسك زيد عمرا القلم نعم كما حرم الزواج من نسائه من بعد وفاته صلى الله عليه وسلم - [00:22:47](#)

اكراما لنبيه صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا. ان ذلكم كان عند الله عظيماً. وهذا كله يدل على حرمتهم وبقائهم في عصمته صلى الله عليه وسلم. وقد احل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:23:18](#)

عليه وسلم ان يتزوج ما شاء من حيث العدد. فتزوج بعدد من النساء وتوفي في وفي ذمته تسع. وزوجاته كلهن الطاهرات وصفا وايماناً والطاهرات جمع طاهرة. وهي التي لم يندس عرضها وهي العفيفة المستقيمة السلوك - [00:23:44](#)

زكية وقد وصف الله تعالى ازواج نبيه صلى الله عليه وسلم باوصاف دالة على عظمة مكانتهن وعلو منزلتهن فمن تلكم الصفات الصفة الاولى انهن اخترن الله ورسوله لما نزلت اية تخيبرهن قد وصف الله تعالى - [00:24:04](#)

ازواج نبيه صلى الله عليه وسلم باوصاف دالة على عظيم مكانتهن. نعم عظيم مكانتي بدون عظمة نعم احسن الله اليكم. الصفة الاولى انهن اخترن الله ورسوله لما نزلت اية تخيبرهن ولم يخترن الدنيا وزينتها. الصفة الثانية انهن محسنات ولهذا ابقاهن النبي - [00:24:23](#)

صلى الله عليه وسلم في ذمته بعد نزول اية التخيير الصفة الثالثة انهن الطائعات لله تعالى والطائعات لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولو فرض وقوع الفاحشة من احداهن فلها العذاب ضعفين - [00:24:52](#)

وهذا على سبيل اه وعلى سبيل تعظيم مكانتهن ولم يقع منهن شيء من ذلك. ولله الحمد والمنة وحاشاهن وهن الطاهرة اذ اختار الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم الطاهرات العفيفات - [00:25:11](#)

الصفة من يأتي منكن بفاحشة مضاعف يضاعف لها العذاب هذه الاية على سبيل الفرط على سبيل ايش فرض مثل قلبي قل ان كان للرحمن فانا اول العابدين هل الله له ولد - [00:25:31](#)

قل ان كان للرحمن ولد هل الله له ولد ليش الاول؟ اذا ما معنى فانا اول العابدين هذا على سبيل الفرضية نعم الصفة الثالثة الصفة الرابعة انهن المسلمات المؤمنات القانتات التائبات العابدات السائحات الصوامات المتحجبات المتلطفة - [00:25:49](#)

ان ذات الحياء والحشمة والطهر والعفة الصفة الخامسة لهن الاجر اه مرتين مرفوع شيخنا لهن الاجر مرتان بصح الخبرية نعم احسن الله اليكم لهن الاجر مرتان انني بحب ان فسقطت - [00:26:15](#)

نعم مرتان احسن احسن الله اليكم الصفة الخامسة لهن الاجر مرتان مرة لقيامهن بامر الله تعالى وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومرة لقيامهن بحقوق النبي صلى الله عليه وسلم الخاصة عليهن. ولهذا لهن اجر عظيم في الآخرة. فانهن في منازل رسول الله - [00:26:44](#)

صلى الله عليه وسلم في اعلى عليين فوق منازل جميع الخلائق في الوسيلة التي هي اقرب منازل الجنة الى العرش تفسير ابن كثير الصفة السادسة انهن لسن كاحاد نساء الامة لا سيما وقد ظهر تقواهن للقاصي والداني. قال الله تعالى يعني - [00:27:09](#)

ساء النبي للستن كاحد من النساء. ان اتقيتن. الصفة السابعة انهن من اهل البيت كما في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطييراً. قال ابن عطية رحمه الله وهذه الاية - [00:27:31](#)

تقضي ان الزوجات ان نعم وهذه الآية تقضي ان الزوجات من اهل البيت من اهل البيت نعم لان لان الآية فيهن والمخاطبة لهن اما ان ام سلمة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية في بيتي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا - [00:27:51](#) رضي الله عنهم فدخل معهم تحت كساء خبير خبيري وقال هؤلاء اهل بيتي. وقرأ الآية وقال اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. قالت ام سلمة فقلت انا يا رسول الله. فقال انت من ازواج النبي - [00:28:16](#)

صلى الله عليه وسلم وان انت من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وانت الي خير. وانت الي خير. احسن الله. الي بدون اليها وانت الي خير رواه الطحاوي بهذا اللفظ من مشكل الآثار. قال الثعلبي قيل هم بنو هاشم فهذا على ان البيت - [00:28:36](#) يراد به بيت النسب نعم. فيكون العباس اعمامه وبنو اعمامه منهم. وروي نحو زيد بن ارقم رضي الله عنه المحرر الوجيز فزوجات النبي صلى الله عليه وسلم داخلات في عموم اهل البيت بنص الخطاب القرآني وحديث ام سلمة رضي الله عنها وحديث ام - [00:28:56](#)

سلمة رضي الله عنها انما هو لبيان معنى زائد عن سياق الآية وبالحديث علمنا دخول علي وبنيه في اهل البيت في الآية عن طريق الخصوص. فللآية معنى عام دل عليه - [00:29:20](#) السياق ومعنى خاص دل عليه الحديث ولا تعارض بين العموم والخصوص فيقال بكلا المعنيين خصوصا مع قول النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة رضي الله عنها وهي زوجته انت من ازواج النبي - [00:29:40](#) وفي رواية انت على خير لانها دخلت في العموم فلا داعي لبيان الخصوص والله تعالى اعلم لهذا مثل ايش مثل قوله جل وعلا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - [00:29:59](#) باتفاق المفسرين الآية نزلت في قباء ما بينهم خلاف ما بينهم خلاف لكن عندنا احاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اول مسجد اسس على التقوى قال مسجدي هذا - [00:30:21](#)

بهذا الخصوص لا يخالف عموم نزول الآية في قباء لان المراد لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه هذا بدلالة القرآن ومسجدي هذا اسس على التقوى من اول يوم بدلالة السنة - [00:30:39](#) ما في تعارض فلما انت تقول في النهاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت خطاب مع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وانما جيء بصيغة المذكر لان القاعدة - [00:30:57](#) في الخطاب ان النساء لو كان معهن رجل واحد فلا بد ان يكونا مذكرا ومعهن هنا النبي صلى الله عليه وسلم فهذا لذلك ذكر الخطاب والا الخطاب قبل الآية وبعد الآية واضح انها في امهات - [00:31:13](#)

المؤمنين نعم وفي روايتهم ونفسه نفس الرواية التي هي اه وهي زوجته انت من ازواج النبي وفي رواية انت على خير بلا رواية واحدة شنو قلنا التعبير وفي رواية لا ما يصلح وهي زوجته انت من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مع قوله انت على خير - [00:31:33](#)

مع قوله صلى الله عليه وسلم انت على خير نعم احسن الله اليكم الصفة الثامنة انهن المطهرات كما جاء ذلك في سياق الخطاب معهن في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب - [00:31:59](#)

اهل البيت ويطهركم تطهيرا فان قال قائل لم جعل الضمير للمذكر عنكم ويطهركم؟ فالجواب من وجهين. الوجه الاول ان القاعدة العربية تغليب جانب الذكور على الاناث عند الاجتماع فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم داخلا في الخطاب وهن سبع الناس بتذكير الضمير لا سيما وان فاطمة - [00:32:22](#)

رضي الله عنها داخلة في الآية بالتغليب فهن من باب اولي لان الخطاب قبلها وبعدها معهن الوجه الثاني تقوية لقوله من قال ان الآية خاصة بهن كما قال عكرمة ومقاتل وابن عباس - [00:32:48](#)

رضي الله عنهما هم زوجاته خاصة لا رجل معهن. وذهبوا الى ان البيت اريد به مساكن النبي صلى الله عليه وسلم تفسير ابن عطية فعلى هذا القول يقال ان في تذكير الضمير - [00:33:06](#)

تشريفًا لهن تشريفًا. نعم بالنصب نعم بانهن ارتفعن الى درجة الرجال في اذهاب الرجز والتطهير كما قال تعالى عن مريم عليه السلام عليها عليها السلام نعم ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه - [00:33:23](#)

كانت من القانطين. ولم يقل من القانتات. وقد بين غير واحد من اهل العلم ان ذكر الاناث بجمع المذكر تعظيم. فتح الباري الصفة التاسعة انهن الطيبات قال الله تعالى والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. اولئك مبرؤون مما - [00:33:55](#)

قولون لهم مغفرة ورزق كريم قال الحافظ ابن كثير رحمه الله والطيبات من النساء الطيبين من الرجال والطيبون من الرجال الطيبات من النساء اي ما كان الله ليجعل عائشة زوجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهي طيبة. لانه صلى الله عليه وسلم - [00:34:18](#)

اطيب من كل طيب من البشر من كل طيبين ولا طيبين شيخنا من كل طيب نعمة بفتح القرآن ولو كانت خبيثة لما صلت له لا شرعا ولا قدرا. ولهذا قال اولئك مبرؤون مما يقولون. اي هم بعداء عما يقوله اهل الافك والعدوان. لهم - [00:34:41](#)

مغفرة اي بسبب ما قيل فيه من الكذب. ورزق كريم اي عند الله في جنات النعيم. وفيه وعد بان تكون زوجة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. تفسير ابن كثير - [00:35:09](#)

الصفة العشر انهن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة كما قال تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجهن من بعدي ابدأ ان ذلكم كان عند الله عظيما. وسبب المنع من الزواج بهن لانهن لانه سبحانه وتعالى جعلهن - [00:35:23](#)

قبل في اول السورة امهات للمؤمنين ولا يحل للرجل ان يتزوج امه. قال الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهات قال الحافظ ابن كثير رحمه الله اجمع العلماء قاطبة على ان من توفي عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم من ازواجه انه يحرم - [00:35:43](#)

وعلى غيره تزويجها من بعده لانهن ازواجه في الدنيا والاخرة وامهات المؤمنين. واختلفوا في من دخل بها ثم طلقها في حياته. هل يحل لغيره ان يتزوجها على قولين مأخذهما هل دخلت هذه في عموم قوله من بعده ام لا؟ فاما من تزوجها ثم طلقها قبل ان - [00:36:08](#)

قل بها فما نعلم في حلها لغيره والحالة هذه نزاعا والله اعلم. تفسير ابن كثير وليس في الصورة الاولى خلاف لان الاية نزلت وهن في عصمتهم وهن في عصمتي. في عصمته - [00:36:28](#)

بعصمته حينها وهن في عصمته حينها. فدلّت بلفظها فدلّت بلفظها ومنطوقها انهن المرادات. والله تعالى اعلم. يعني هذه القضية انسان يفكر فيها لو ابوك قال لك لا تطلق زوجتك - [00:36:46](#)

ها فانت تطيع اباك فكيف الله يأمر نبيه انه لا يطلق زوجاته لو ان الاب قال للمرأة ان كنت تبحثين عن بري ها او يقول الاب للابن ان كنت تبحث عن بري - [00:37:12](#)

فلا تتزوج فلانة فانها بمنزلة امك فكيف اذا كان القائل هو رب العالمين يقول لجميع من في الارض لا يحل لكم التزوج من زوجات النبي وهو يعلم ما الذي سيحصل بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:33](#)

ولذلك لما حصل القتال بين علي وعائشة بسبب اهل الفتن والاستخبارات اليهودية والمجوسية ما الذي حصل الذي حصل ان بعض هؤلاء الثوار المندسين في جيش علي. قال لي علي رضي الله عنه - [00:37:52](#)

لما لا تأخذهن ايماء يعني ان الحريم اللي في جيش عائشة وطلحة والزبير لما انهزموا فقال علي رضي الله واياكم يرضى ان يكون ام المؤمنين عائشة بنصيب الجهم حجر وامر عمارا - [00:38:12](#)

ان يوصلها الى المدينة. شوفوا كيف وعمار يعتبر الوزير الاول لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه سبحانه الله نعم احسن اليكم قلتكم حفظكم الله والمقصود بعبارة المصنف ازواجه الطاهرات هن لا يتزوجهن ومات عنهن - [00:38:38](#)

او ماتت في ذمته صلى الله عليه وسلم وهن احدى عشرة نسوة مشهورات بالاسم معروفات بالوصف واوردهن على ترتيب ازواجه صلى الله عليه وسلم وزواجه. احسن الله اليك واوردهن على ترتيب زواجه صلى الله عليه وسلم بهن رضي الله عنهن وهن سيدة نساء العالمين خديجة بنت خويلد تزوجها قبل البعثة - [00:38:59](#)

تأتي بخمسة عشر سنة وتوفيت في في العاشر من البعثة رضي الله عنها الفاضلة الواهبة يومها سودة بنت زمعة. تزوجها في السنة العاشرة من البعثة وتوفيت سنة اربع وعشرين من الهجرة رضي الله عنها - [00:39:24](#)

في خلافة عمر رضي الله عنه. الصديقة الطاهرة عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما تزوجها سنة رضي الله عنهم تزوجها السنة الاولى من الهجرة وتوفي السنة الثامنة والخمسين - [00:39:41](#)

من الهجرة رضي الله عنها الصوماء القوامه حفصة بنت عمر رضي الله عنهما تزوجها السنة الثالثة من الهجرة وتوفيت في السنة الحادية والاربعين من الهجرة رضي الله عنها. ام المساكين زينب بنت خزيمة - [00:39:59](#)

الهالية تزوجها في السنة الثالثة من الهجرة بعد احد با شهر وتوفيت بعد الزواج بشهرين او ثلاثة من نفس السنة رضي الله عنها الشريفة النسبية ايم العرب هند بنت ابي امية ام سلمة - [00:40:21](#)

تزوجها في السنة الرابعة من الهجرة وتوفي في السنة الحادية والستين من الهجرة وهي اخر امهات المؤمنين وفاة رضي الله عنها من فوق سبع سماوات زينب بنت جحش اه زي اه ام ام سلمة - [00:40:43](#)

رضي الله تعالى عنها ادركت فاجعة قتل الحسين ولذلك كانت تبكي بكاء شديدا على ما حصل من اهل العراق بقتلهم للحسين رضي الله عنه نعم المزوجة من فوق سبع سماوات زينب بنت جحش تزوجها في السنة الخامسة من الهجرة وتوفيت في السنة العشرين رضي الله عنها - [00:41:01](#)

المباركة جويرية بنت الحارث المصطلقية تزوجها في السنة الخامسة من الهجرة وتوفي في السنة الخمسين من الهجرة رضي الله عنها. المهاجرة في وفاة اه في وفاة زينب بنت خزيمة فيه خطأ - [00:41:30](#)

بس ما ادري شنو الخطأ يعني هي لا شك انها اول زوجات النبي صلى الله عليه وسلم لحوقا به لكن هنا ما ادري شلون يعني وتوفيت بعد الزواج بشهرين او ثلاثة من نفس السنة - [00:41:49](#)

يعني في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم هكذا يعني هذه في اشكالية يكون السنة الرابعة ممكن السنة الرابعة من الهجرة ماشي ماشي - [00:42:09](#)

يمكن يكون تزوجها في اخر الثالثة وتوفيت في اول الرابعة ما في اشكال شهرين او ثلاثة. نعم احسن الله اليكم المهاجرة ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما تزوجها سنة في السنة السادسة من - [00:42:26](#)

هجرة وتوفيت في السنة الرابعة والاربعين من الهجرة رضي الله عنها. سليله الانبياء صفية بنت حيي بن اخطب اليهودي تزوجها في السنة السابعة من الهجرة توفيت في السنة الخمسين من الهجرة رضي الله عنها الفاضلة ميمونة بنت الحارث الهالية - [00:42:49](#)

تزوجها في السنة السابعة من الهجرة وتوفيت في السنة الحادية والخمسين رضي الله عنها هؤلاء الحين سؤال قلنا جويرية بنت الحارث المصطلقية زينب بنت خزيمة الهالية صح ميمونة بنت الحارث - [00:43:11](#)

الهالية ليش قلنا صفية بنت حي بن اخطب اليهودي؟ ما قلنا اليهودية الصفه لايها طيب كل اللي سبق كان المفروض يكون صفه لي بس اليهودي ما يطلق عليه. لاني ابتعدت في بعض الكتب يقولون اليهودي - [00:43:35](#)

لكن انا اردت البعد عن نسبتها الى اليهودية لانها اسلمت وحسن اسلامها رضي الله عنها. نعم قلتم حفظكم الله هؤلاء كلهن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. واما ماري القبطية فهي سرية رضي الله - [00:43:56](#)

ذريته فهي سريته رضي الله عنها وام ولده ابراهيم عليه السلام ومما يدل على فضلهم اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بانهم سيلحقن به صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على انهن جميعا سيجتمعن مع النبي صلى الله عليه وسلم في علو - [00:44:18](#)

ورفعة وجاء في هذا احاديث عامة في حقهن وخاصة فمن العام حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه يتبعني اطولكن يدا. قالت عائشة فكنا اذا استمعنا في بيت احدانا بعد وفاة - [00:44:47](#)

النبي عليه السلام نمد نمد ايدينا في الجدار نتناول فلا نزال نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش بن ذئاب. زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة قصيرة يرحمها الله ولم تكن اطولنا يدا فعرفنا حينئذ ان من اراد النبي صلى الله عليه - [00:45:08](#)

الصدقة قالت وكانت زينب امرأة صناعة امرأة صناعة اليد تدبغ وتخرج وتصدق به في سبيل الله عز وجل. رواه الطحاوي في مشكلة
ثاره اصله عند البخاري ومسلم. طبعاً الاحسن ان - [00:45:36](#)

نشك كلمة صناعة اليد صنعت اليد. ايه. للمبالغة نعم احسن الله اليكم وقد كان لامهات المؤمنين الفضل الكبير في نشر تعاليم الدين
بين نساء المؤمنين وتعليمهن احكام الاسلام. بالذات ما كان بالذات ما كان من عائشة رضي - [00:45:57](#)

الله عنها وما كان من حرصها على الاستزادة من العلم وتعليمه. ولم يقتصر دورهن على تعليم النساء بل كان لهن دور في تعليم
الصحابة ايضا ببيان الاحكام المتعلقة بحياة النبي صلى الله عليه وسلم الشخصية بين ازواجه صلى الله عليه وسلم التي لم يكن عليها
احد غير ازواجه - [00:46:17](#)

فكنا رضي الله عنهن المرجع في مثل هذه الامور. فازواج النبي عليه الصلاة والسلام عفيفات طيبات طاهرات من كل دنس وهذا هو
معتقد اهل السنة والجماعة ان الله تعالى انما اختار لنبيه خير الازواج. كما اختار له خير الاصحاب كما اختار له خير الشرائع. والمراد -
[00:46:37](#)

طهارتهن من كل دنس اي على سبيل الاطلاق فلا يتصور في حقهن اي نوع من النجس او الوسخ او الرجس لا في ايمانهن ولا في
عرضهن ولا في نسبهن وفي افعالهن وهذا كله يعم لا بد من تكرار - [00:46:57](#)

ولا في نسبه ولا في افعالهم ولا في افعالهن وهذا كله لعموم اية التطهير الوارد في حقهن وهي عموم بالنسبة لله القاعدة عند العرب
انهم اذا كرروا لا آ مرتين - [00:47:15](#)

بعد ذلك لا يكرره فيجوز ان تقول لا في ايمانهن ولا في عرضهن وفي انفسهن وفي افعالهن لكن قصدت التكرار في لا من باب المبالغة
نعم احسن وهذا كله لعموم اية التطهير الوارد في حقهن - [00:47:40](#)

ولعموم ما جاء في وصفهن بالطيبات لعموم اهل التطهير الواردة. نعم. في حقه سلام الواردة في حقهن ولعموم ما جاء في وصفهن
بالطيبات في مقابل وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالطيب - [00:48:04](#)

واصل الدنس الوسخ والقذارة والتلطيخ بالقبيح والجمع ادنى كنجس وانجاس. ويقال فلان دريس الثوب اي متسق متسخه وفلان
دنيس الشرف اي متلطيخ وفلان دنس الخلق اي ذو عيب في خلقه - [00:48:21](#)

وكما وجب احسان القول في عموم الصحابة رضي الله عنهم. وفي خصوص ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الطاهرات من كل دنس.
فكذلك يجب الاحسان الى اهل بيته وذرياته المقدسين من كل رجس. فذرية النبي صلى الله عليه وسلم منزّه من كل رجس. والله تبارك
وتعالى قد جعل - [00:48:41](#)

الانبياء ذرية كما قال تعالى ولقد ارسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم ازواجاً وذرية. وجعل لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم على وجه
الخصوص وكان له بنون وبنات. وكان له بنون بنون وبنات من الاحسن - [00:49:01](#)

فكل ذرية النبي صلى الله عليه وسلم منزّه من كل رجس وذرياته المقدسين من كل رجس فكل ذرية النبي خلاص خليه على ما نعم
تمام قال الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم - [00:49:20](#)

قد نزلت الاية في خصوص نفي نفي بنوة زيد مولاه وانه ليس ابناً له. وقد بلغ مبلغ الرجال وتزوج وقد ولد ولقد ولد له اولاد ذكور لم
يبلغوا مبلغ البلوغ والرجولة. وهما القاسم - [00:50:00](#)

اخشى ان واحد يفهم له يعني الضمير يرجع الى زيد ولقد ولد للنبي صلى الله عليه وسلم. احسن نكتبها نعم من نبيه صلى الله عليه
وسلم نعم وقد ولد للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:18](#)

اولاد ذكور لم يبلغوا مبلغ البلوغ والرجولة وهم القاسم به كان يكنى وعبد الله ويلقب بالطيب والمطهر شد عليها نعم او يجوز
صحيح. صحبي الطيب شد علي ايضا نعم - [00:50:43](#)

ويلقب بالطيب والمطهر والطاهر. قال سبحانه يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن. ودلت
الاية بمنطوقها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له بنات - [00:51:08](#)

وهن بالاجماع زينب وكانت زوجا لابي العاص ورقية كانت زوجا لعثمان وام كلثوم وقد تزوجها عثمان بعد وفاة زوجته رقية وفاطمة وكانت زوجا لعلي رضي الله عنهن وعنهم. العجيب ان بعض - [00:51:27](#)

المنافقين يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان عنده بنت الا باطلة. طيب الله يقول قل لازواجك وبناتك وبناتك ما قالوا بنتك اشلون انتم تقولون ما لها الا بنت - [00:51:53](#)

واحدة ويقولون ان رقية وام كلثوم وزينب هن ربيبات هذا باطل لان كل المؤرخين يفرقون بين اولادي آآ فاطمة من غير النبي صلى الله عليه وسلم وبين اولاد النبي صلى الله عليه وسلم منها - [00:52:12](#)

نعم احسن الله اليكم فللنبي صلى الله عليه وسلم ذرية وقد تناسلت ذريته صلى الله عليه وسلم من جهة سيدة نساء العالمين فاطمة رضي الله عنها دون غيرها والذرية جمع ذراري وذريات. اي نسل الانسان وهو المراد هنا وتطلق على النساء والصغار ايضا - [00:52:37](#)

والحمد لله يعني ان الله سبحانه وتعالى اه يسر لي ان كتبت كتابا طويلا بحجم هذا الكتاب عن فاطمة رضي الله عنها بعنوان سيدة نساء العالمين فاطمة رضي الله عنها - [00:53:01](#)

ونسأل الله ان يبارك في الوقت حتى نهي نهي مراجعته. نعم وذرية النبي صلى الله عليه وسلم هم على قسمين القسم الاول الذرية المباشرة المباركة اولاده واولاد اولاده الذين رأوه فهؤلاء لهم - [00:53:23](#)

علينا حقوق من جهتين. الجهة الاولى كونهم من الصحابة رضي الله عنهم. الجهة الثانية كونهم من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم وكما جعل الله تعالى لزوجات النبي صلى هذا الباب - [00:53:41](#)

كان عمر يقول لاسلام العباس احب الي من اسلام ابن الخطاب من اسلام الخطاب ليش قيل له لم؟ قال لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب اسلام عمه فصار عمر يحب ما يحبه الرسول - [00:53:58](#)

صلى الله عليه وسلم يقدم حب الرسول على حب نفسه نعم الجهة الثانية كونه من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم. كما جعل الله تعالى لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم علينا حقوقا. فكذلك جعل للذرية - [00:54:19](#)

حقوقه ولاقاربه حقوقا وعلى هذا يحمل حديث المطلب ابن ربيعة ابن الحارث ابن ما شاء الله ابن الحارث ابن عبد المطلب ان العباس رضي الله عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه - [00:54:37](#)

من اغضبك؟ قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لاقونا لقونا بغير لذلك قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه وحتى استدر عرق بين عينيه وكان اذا غضب استدر فلم - [00:54:57](#)

ما سري عنه قال والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من اذى العباس فقد اذاني انما عم الرجل صنوا ابيه مصنفوا ابي شيبه مصنف ابن ابي شيبه ورواه الترمذي وقال حسن صحيح - [00:55:19](#)

العجب من بعض من يزعم انه يحب ال النبي صلى الله عليه وسلم لو قيل له ماذا تقول في العباس؟ يلعنه الليل والنهار طيب هذا عم الرسول من هو اولى بانك توقره عم الرسول ولا ابن عمه؟ - [00:55:45](#)

طيب ماذا تقول في عبد الله ابن عباس ما يقبل يعظم جعفر ابن ابي طالب ماذا تقول في ابنه عبد الله بن جعفر؟ صحابي ما يقبل اذا المسألة مسألة هوى ما هي مسألة اتباع للنصوص. نعم - [00:56:04](#)

قلتم حفظكم الله القسم الثاني الذرية غير المباشر الذين ولدوا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فهؤلاء انواع النوع الاول من عرف صلاحه وبره فهؤلاء لهم علينا حقان. حق الصلاح والبر والحب والحب الديني. وحق القرابة - [00:56:24](#)

والصلة ويحبون لقربهم ويحبون من قربهم من النبي صلى الله عليه وسلم. النوع الثاني من لم يعرف عنه صلاح ولا فساد فلهم حق القرابة والصلة ويحبون لقربهم من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:44](#)

النوع الثالث من لا يعرف بصلاح بل يعرف بكفر او شرك او بدعة. فهؤلاء ليس لهم شيء من حقوق القرابة بل ذلك مقطوع لعموم ما جاء من قطع الموالة بين المؤمنين والكافرين من جهة ولخصوص ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رفاة ابن -

ابن مالك الزرقى رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر رضي الله عنه اجمع لي قومك فجمعهم فكانوا بالباب فقال
الا ان اولياء منكم المتقون اياكم ان يجيء الناس بالاعمال وتجيءون بالاثقال تحملونها على ظهوركم. رواه البزار في مسنده وابن ابي
شعبة - 00:57:24

في مصنفه. قال البوصيري رحمه الله اسناد اسناد صحيح وفي حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج معه بوصية ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فقال الا فقال ان اهل بيتي - 00:57:50
هؤلاء يرون انهم اولى الناس بي. وليس كذلك ان اوليائي منكم المتقون. من كانوا وحيث كانوا اللهم اني لا احل لهم فساد ما اصبحت
ويم الله لتكفأ امتي عن دينها كما يكفر الائناء في البطحاء - 00:58:06

قال الهيثمي رواه الطبراني واسناده جيد وحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال لما انزلت هذه الآية وانذر عشيرتك الاقربين. دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب ابن لؤي - 00:58:26
انقذوا انفسكم من النار. يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار. يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عدي مناف
انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار. يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم - 00:58:45

من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابها ببلادها. رواه البخاري ومسلم وهذا
لفظه. فوجب اعتقاد قول المصنف رحمه الله من ان ذرية النبي صلى الله عليه وسلم مباركة - 00:59:05
وداخل معنا تحت معنى قول المصنف المقدسين من كل رزق. يعني ما هو انسان آ كافر يقول انا من ال الرسول خلاص طيب انت من
على الرسول ما دام كافر الحجة عليك مضاعفة - 00:59:25

هو انسان مبتدع يقول انا من ال الرسول خلاص لا الحجة عليك مضاعفة وهكذا لو ان ابو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم في النار
نص القرآن بنص القرآن - 00:59:41
فكون الانسان من نسل النبي صلى الله عليه وسلم هذا يجعله يكون مطيع حامل السنة فان كان كذلك فله علينا حقا حق القرابة وحق
الصالح اما اللي كان فاسقا وفاجرا - 00:59:54

او ظالما فله حق الاسلام وحق القربى دون ما سوى ذلك اما ان كان كافر ولا مشرك ولا مبتدع فهذا يلحق بهم ولهذا قال عليه الصلاة
والسلام من بطأ به عمله - 01:00:18
لم يسرع به نسبه وليتني ذكرت هذا الحديث ما ادري ليش ماذا كانت نضيف اي والله نكتب واحسن نعم يحج عليه مضاعفة لا مو
فهم يعني العادة الانسان يتحامى عن منو - 01:00:41

ما عناش سبب فالمفروض انه هو يكون ايش؟ متحامى للرسول صلى الله عليه وسلم يقول انا قدوتي رسول الله ابوي جدي صح ولا
لا طيب المفروض هو يكون يتحامى عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ليش؟ يقول هذا - 01:01:07
هل يجدد ما ارضى انكم تتركونه مو يروح يجيب لنا البدع والمحدثات نعم في اليوم ناس يقولون انا هاشم معنى قرشي انا كذا وانا
كذا وبيتدع بدع ما انزل الله بها من سلطان. يظن ان نسبه ينفعه - 01:01:25

طبعا الاشراف موجودين الاشراف موجودين قرشيين موجودين اه بني شعبة الشيبى اللي معه مفتاح الكعبة موجود الى الان ما ينكر
هذا لذلك نحن نؤمن ان المهدي يخرج اخر الزمان من ذرية النبي - 01:01:45
صلى الله عليه وسلم. نعم الحديث هذا لو تكتبه من بطأ به عمله لم يسرع به ناس شكوى مكتوبة يا شيخ ها تكتبها بعد رواه البخاري
ومسلم وهذا لفظه ويؤكد - 01:02:11

عموم عدم الانتفاع بمجرد النسب مع ترك عمل قوله عليه الصلاة والسلام ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم من حديث
ابي هريرة جزاك الله خير احسن الله اليكم قلتكم حفظكم الله والمقدس هنا بمعنى المطهر والمبرئ - 01:02:28
بمعنى المطهر والمبرأ. اي بمعنى المطهر احسنت والمقصود ان ذرية النبي صلى الله عليه وسلم مبرأ مما قاله الكفار من انه ابتر فقد

جعل الله تعالى البركة في ذريته فتناسل ذرية النبي صلى الله عليه وسلم من جهة فاطمة وكثروا وهم مبرؤون مما قال المنافقون -

01:03:14

فهم داخلون تحت عموم اية التطهير. لا سيما من عمل بباقي الاعمال الشرعية المنصوص عليها في الكتاب والسنة النبوية وهم مبرؤون مما يقوله فيهم اهل البدع واهل الاحتقار واهل الازدراء من في انسابهم - 01:03:38

او في شرفهم فهم مبرؤون من كل ما يدنس نسبهم او ينزل شرفهم فهم في ارفع الانساب نسبا. وفي اعلى الاحساب شرفا وليس

المقصود من المقدسين انهم يتمسح بهم او يتبارك بتفلهم او باجسادهم فهذا ليس لاحد بعد الانبياء والمرسلين - 01:03:58

وهذه العبارة من المصنف رحمه الله خبر عام في كل خبر عام في كل من ظهرت عليه علامات الايمان من الذرية المباركة وهو بمعنى

الدعاء لهم ومعنى بيتش القدر والشيء والقدر ولها عدة معاني ولها عدة معان اخر - 01:04:18

مثل الحرام اللعنة الكفر العذاب الى اخره. قال الامام الاجور رحمه الله ان الحسن والحسين رضي الله عنهما خطرهم آآ خطر خطرهما

خطرهم. هم. يعني بمعنى الشأن ها ايه شأنهما لا مو على كيفي هذا كلامه هو - 01:04:42

كلام لكن انا افسره بس خطرهما يعني شأنهما مو خطر نعم شأنهما عظيم نعم. ان الحسن والحسين يفهمون ظنه. ايه نعم. ان الحسن

والحسين رضي الله عنهما خطرهما عظيم وقدرهما جليل وفضلهما كبير. اشبه الناس - 01:05:09

برسول الله صلى الله عليه وسلم خلقا وخلقنا. الحسن الحسن كان اشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم من الاعلى والحسين كان

اشبه الناس من الاسفل سبحانه الله قسم كيف شاء - 01:05:34

نعم الحسن والحسين رضي الله عنهما هما ذريته الطيبة الطاهرة المباركة وبضعتان منه امهما فاطمة الزهراء مهجة رسول الله صلى

الله عليه وسلم وبضعة منه وابوهما المؤمن علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخو رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم وابن

عمه وختله على ابنته - 01:05:55

وناصره ومفرج الكرب عنه. مفرج الكرب احسنت. ومفرج الكرب عنه ومن كان الله ورسوله صلى الله عليه وسلم له محبين فقد جمع

الله الكريم الحسن والحسين رضي الله عنهما الشرف العظيم. والحظ الجليل من كل جهة ريحان - 01:06:22

متى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وسيدا شباب اهل الجنة. الشريعة للأجرين. والمقصود ان ذرية النبي به صلى الله عليه وسلم

منزهون عن كل قذر وعن كل عمل قبيح. ولهذا كان الحسين والحسن آآ كان الحسن والحسين رضي الله عنهما - 01:06:42

سيدا شباب اهل الجنة من ذريته الطاهرة كما جاء في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم الحسن والحسين سيदा شباب اهل الجنة. رواه الامام احمد في مسنده وهذا لفظه والحاكم وقال حديث صح من اوجه كثيرة -

01:07:02

وورد هذا الحديث عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم ومنهم عبدالله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وقروة بن اياس والبراء

بن عازب واخرون رضي الله عنهم ومنهم عبد الله وحذيفة قرّة واخرين - 01:07:22

من آآ خلنا نقول على الرفع طيب ها وحدي يعني هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم كيف يروون حديث في فضل الحسن والحسين لو

كان بينهم عداوة كما يقال هذا الحديث الحسن والحسين سيده - 01:07:40

شباب اهل الجنة ما جاء من طريق ال البيت. جاء من طريق الصحابة نعم احسن الله اليكم فاهل البيت المطهرون من كل دنس لهم

علينا حقوق من ثلاثة اوجه. الوجه الاول لكونهم مطهرين في كما - 01:08:04

في اية التطهير. نعم الوجه الثاني لكونه من انصار الاسلام وحفاظه وجثاث كونه من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم. وكل من ثبت

نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم فله علينا عدة حقوق وهي الحق الاول حبهم بحب النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قل

- 01:08:22

لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. ومعنى الاية الا ان ان تودوني في قرابة منكم وتصل رحمي بيني وبينكم ويصلح ان يكون

خطابا لمن تبعه من المؤمنين. لا اسألكم على ما جئتمكم به - 01:08:44

اجرا الا ان تودوا قرابتي وتحسنوا اليهم وتبروهم وهذا المعنى فهمه الصحابة رضي الله عنهم فجاء عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال ابو بكر رضي الله عنه ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في في اهل بيته - [01:09:04](#)

رواه البخاري ومعنى القبول يحفظوه فيهم فجلوهم ووقروهم ولا تسبوههم ولا تؤذوهم ولا تفتروا عليهم ولا الله يحسن لك ولا تفتروا عليهم. يعني الان الخوارج الذين خرجوا على علي - [01:09:24](#)

ويلعنون ال البيت صباحا ومساء والى اليوم موجودين الاباضية يعني هؤلاء ما حفظوا وصية النبي صلى الله عليه وسلم في ال البيت ابو بكر رضي الله عنه يقول ارقبوا محمدا - [01:09:43](#)

صلى الله عليه وسلم في اهل بيته والحديث في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوصيكم بكتاب الله ثم قال وال بيتي وعتره ال بيتي. اوصيكم يعني بهم خيرا - [01:09:57](#)

لذلك يقول بعض العلماء علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ال البيت لا يتولون الحكم فوصى بهم خيرا لانهم لو كانوا يتولون الحكم ما يحتاج انه يوصي بهم خيرا. يوصيهم هم للناس خيرا - [01:10:18](#)

نعم الحصة الثانية. الحق الثاني الثناء عليهم بما هم اهله والترحم عليهم واعتقاد انهم داخلون تحت عموم رحمة اهل البيت كما قال كما قال تعالى قل لا اسألكم ما عليه اجرا الا المودة في القربى. الحق الثالث اعتقاد دخولهم في الصلاة والسلام على النبي - [01:10:35](#)

صلى الله عليه وسلم واله في التشهد الحق الرابع الاقتداء بهم ان كانوا صالحين واعتقاد دخولهم في عموم اية التطهير وصلتهم بالخير كما جاء عن عائشة رضي الله عنها قالت قال ابو بكر رضي الله عنه - [01:10:57](#)

والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي. رواه البخاري ومسلم. لذلك كان ابو بكر اذا جاءت الاعطيات احنا نسميه اليوم معاشات - [01:11:17](#)

صح كان في زمانهم يسمونها الاعطيات اذا جاءت الاعطيات اول ما يعطي يعطي اعطيت فاطمة بعدين يعطي عطية زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم وقال بعض السلف بعض السلف حب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ايمان وبغضهما نفاق وحب بني هاشم رضي الله - [01:11:33](#)

وعنهم ايمان وبغضهم نفاق مجموع الفتاوى الحق الخامس الدفاع عنهم والدفع معهم منهم براء فيجب دفع ما قد افتراه الناصبة المعادون لال البيت علي والحسين والحسن والحسين رضي الله عنهم تقدم الحسين على الحسن - [01:12:00](#)

عشان اه عشان هو كان يتقدم على اخيه الحسين كان متقدم على اخي في الحياة ليش لان الحسن رضي الله عنه كان لا يحب الامراة والحسين كان يحب الامراة هذه امور فطرية الله جل وعلا يجعلها في قلب من يشاء - [01:12:20](#)

ولذلك لما بويع بالخلافة تنازل عن الخلافة لمعاوية رضي الله عنه حفظا لدماء المسلمين. نعم فرضي الله عنهم جميعا. امين ودفع افتراءات الخوارج عليهم وكذلك رد بطلان الكذبة عليهم فانهم قوم هلك فيهم طائفتان. طائفة غلت فيهم وطائفة - [01:12:42](#)

عنهم والقيام بالحقوق بلا غلو ولا جفاء واداء هذه الحقوق عمل ثقيل كما ان القيام باوامر الشارع الواردة في القرآن ثقيل ولهذا جاء اقترانها معا كما في حديث غدير غدير خم عن زيد بن ارقم رضي الله عنه وفيه - [01:13:05](#)

ديري خم اسم منطقة قريبة من المدينة نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا تارك فيكم ثقلين. اول ثقلين ثقيل حملهما نعم اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه. ثم قال - [01:13:25](#)

بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي رواه مسلم نعم. والثقل كل شيء نفيس مصون وعزيز محفوظ فالقرآن محفوظ من التغيير والتبذير ونسب النبي صلى الله عليه وسلم مصون من الانقطاع بل هو ممدود الى يوم القيامة حتى يكون من - [01:13:50](#)

ذريته مسيح الهداية محمد بن عبدالله الذي يقاتل معه المسلمون الروم. ويقاتلون معه مسيح الضلالة قال الحافظ ابن كثير رحمه الله ولا تنكر الوصاة باهل البيت. والامر بالاحسان اليه واحترامهم واکرامهم فانه من ذرية من ذرية طاهرة - [01:14:17](#)

من اشرف بيت وجد على وجه الارض فخرا وحسبا ونسبا. ولا سيما اذا كانوا متبعين للسنة النبوية الصحيحة الواضحة الجليلة كما كان

عليه سلفهم كالعباس وبنيه وعلي واهل بيته وذريته رضي الله عنهم اجمعين تفسير ابن كثير - [01:14:38](#)

وقال الامام الاجري رحمه الله واجب على المسلمين محبتهم واکرامهم واحتمالهم وحسن مداراتهم. والصبر عليهم والدعاء لهم فمن احسن من فمن احسن من اولاده وذريتهم وقد تتخلق باخلاق سلفه الكرام الاخيار الابرار ومن تتخلق منهم بما لا يحسن من الاخلاق -

[01:14:58](#)

دعي له بالصلاح والصيانة والسلامة وعاشره اهل العقل والادب باحسن المعاشرة. وقيل له نحن نجل عن ان تتخلق باخلاق لا تشبه لا

تشبه احسن الله اليك. لا تشبه سلفك الكرام الابرار. ونفار - [01:15:18](#)

لمثلك ان يتخلق بما تعلم ان سلفك الكرام الابرار لا يرضون بذلك فمن فمن محبتنا لك ان نحب لك ان تتخلق ما هو اشبه بك وهي

الاخلاق الشريفة الكريمة الشريعة للاجرة - [01:15:38](#)

فمن احسان القول في ذرية النبي صلى الله عليه وسلم اداء هذه الحقوق اليهم. والقيام بحقوقهم فمن فعل ذلك مع ما قد سبق من عموم

من عموم حقوق الصحابة رضي الله عنهم - [01:15:54](#)

واحسن القول فيهم وفي امهات المؤمنين ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الطاهرات فقد برئ من النفاق وانما كان بريئا من النفاق

لان النفاق ينبو عن امرين الغلو او الجفاء. فمن لم يكن غاليا ولا جافيا مع احد من الصحابة رضي الله عنهم. ولا مع احد من ال البيت

لان - [01:16:08](#)

ان النفاق ينبو من امرين مو عن امرين. نعم يعني سبب النفاق شباب النفاق امران اما الغلو او الجفاء او هما معا. نعم احسن عليكم

فمن لم يكن غاليا ولا جافيا مع احد من الصحابة رضي الله عنهم ولا مع احد من ال البيت فان ذلك من اظهر علامات براءته من النفاق.

ومعنى - [01:16:28](#)

برئ من النفاق اي صار بريئا منه اصل البرء الشفاء والعافية من المرض وبريء من العيب اي خلا منه وتخلص وتخلي عنه. والمقصود

هنا بالنفاق النفاق الاعتقادي. وقد سبق بيان نوعي النفاق - [01:16:57](#)

وذلك ان بغض الصحابة رضي الله عنهم او بغض ازواجه الطاهرات رضي الله عنهن او بوض ال البيت رضي الله عنهم كل ذلك من

النفاق الاعتقادي. ومما يدل على ان من احسن القول في سلف هذه الامة من الصحابة وال البيت فانه مبرأ من النفاق ان حبه -

[01:17:15](#)

دين وايمان وهو الذي ينشأ عنه احسان القول وان بغضهم نفاق. وهو الذي ينشأ عنه التساخط عليهم وعدم احسان القول فيهم. ومن

النصوص الدالة على هذا المعنى قول الله تعالى والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم. وايداء تلامذته من الصحابة رضي الله عنهم

واذا وازواجهم - [01:17:35](#)

وذريته المباركة من ايدائه صلى الله عليه وسلم. واذاؤه معلوم انه نفاق ومن ترك ايداء هؤلاء جميعا فقد حصل على نوع من براءة من

النفاق وقد قال الله وقال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً. ففيها دلالة -

[01:17:55](#)

على ان اذية عموم المؤمنين بهتان واثم مبين. فكيف باذية خصوصهم؟ وقد جاءت الاحاديث عموما وخصوصا في بيان ان من اساء

القول في الصحابة رضي الله عنهم او اذاهم فانه قد نافق - [01:18:15](#)

وقد مر شيء من هذه الاحاديث ومنها حديث البراء رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الانصار لا يحبهم

الا مؤمن ولا يبغضهم الا - [01:18:32](#)

منافق ومن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله رواه مسلم. وجاء عن علي رضي الله عنه انه قال والذي فلق الحبة وبرأ اسمة انه

عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم الامي انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق رواه ابن ابي عاصم في السنة وهذا لفظه

واصل - [01:18:42](#)

وفي صحيح مسلم. ولما ذكر المصنف رحمه الله ان من علامات البراءة من النفاق احسان القول في الصحابة رضي الله عنهم وفي

زوجات النبي صلى الله عليه وسلم الطاهرات في ذريته المباركة ناسب ان ذكر بعض - [01:19:02](#)
السبب مناسبة ناسب ان اذكر لا سب ان اذكر بعض الامور التي تدل على النفاق وعكسها وتركها دليل على البراءة من النفاق الاعتقادي.
ومن ذلك الامر الاول الاستهزاء او اللعب او الاستهزاء بالله تعالى او بالنبي صلى الله عليه وسلم او بالقرآن مكرر مرتين. نعم -

[01:19:18](#)

الاستئذان الاولى شيلوها اللعب او الاستهزاء بالله تعالى الاولى تحذف تصير العبارة الامر الاول اللعب او الاستهزاء بالله تعالى نعم ايه
يعني لعب اللعب بايات الله باسماء الله بصفات الله. نعم - [01:19:44](#)

الامر الاول اللعب والاستهزاء بالله تعالى الله ذكر قالهم في خوضهم يلعبون في الباطل في الله لعبا واستهزاء نعم اه اللعب او
الاستهزاء بالله تعالى او بالنبي صلى الله عليه وسلم او بالقرآن او بالدين او بحملة الدين ومن جملتهم الصحابة رضي الله عنهم -

[01:20:12](#)

الامر الثاني شك في وعد الله تعالى وقولهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. ومن ذلك ظنهم السيء بالله تعالى وظنهم بالله تعالى على
انه لا ينصر دينه وان الاسلام سيتلاشى. والمؤمن مستيقن بوعد الله تعالى محسن الظن بربه تبارك وتعالى. الامر الثالث اذاؤهم -

[01:20:36](#)

والمؤمنات وذلك لكونهم مؤمنين متدينين. الامر الرابع صد الناس يعني التوحيد وعن عبادة الله تعالى وتزيين الباطل لهم. الامر
الخامس صد الناس عن اتباع القرآن واشغالهم بالكتب المؤلفة من الناس او المزورة والباطلة. قال الله تعالى واذا قيل - [01:20:56](#)
قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله الى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك الصدودا. الامر الثالث صد الناس عن السنة وحثهم على
البدع هذا نوع نفاق اعتقادي جلي بين. الامر السابع التحاكم الى الطواغيت وترك التحاكم الى شرع الله تعالى. وعدم التحاكم -

[01:21:16](#)

الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. الامر الثاني الامر الثامن حبه الكفر وما عليه اهل الكفر من الطرق والاهواء والبدع واتخاذهم
الكفار احباء من دون المؤمنين. قال الله تعالى بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما. الذين يتخذون - [01:21:36](#)

الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا. الامر التاسع يأمرهم بالمنكر وينهون المعروف قال الله
تعالى المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرهم بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم - [01:21:56](#)

نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون الامر العاشر كراهة الجماعة والاجتماع وصلاة الجماعة. ويود ان ذلك لم يكن ولا يأتي
الجماعة الا رياء وسمعة قال يا ان بتنوين قال ابن مسعود رضي الله عنه ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد -

[01:22:14](#)

الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف. رواه مسلم. اعاذنا الله تعالى من النفاق عملي والاعتقادي. امين. ورزقنا
التوحيد الخالص والايامن الكامل. امين ويدخل في احسان القول والبراءة من النفاق الثناء على علماء الامة ولهذا قال المصنف رحمه

الله وعلماء السلف من السابقين ومن بعدهم - [01:22:44](#)

من التابعين. كيف تفعل هذا نقف على هذا ان شاء الله نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم اتباع الصحابة وال بيت رسول الله الله
وان يحشرنا واياكم معهم صل اللهم على نبينا محمد - [01:23:11](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين طبع السبب القادم ما راح يكون درس علي ابن ابي طالب صح لو بدنا نخلص يا
الله عندكم شي لا ما يعتبر منها قد يكون مبتدع قد يكون منافق - [01:23:28](#)

قد يكون عاصي اي نفاق الاعتقادي والعملية ايه النفاق العملي مثل اذا حدث كذب اذا وعد اخلف نعم ال محمد اتباعه كله سواء من
اقاربه او من اباعدي ان شاء الله ما يعامله الله - [01:24:13](#)

بنيتي نعم الى يوم القيامة نعم نعم وياك ايش ايه لانها قيمت اكثر من مرة اشتهرت في العرب انها ايمة حتى تزوجها رسول الله صلى
الله عليه وسلم. وايضا صارت. مات النبي صلى الله عليه وسلم وهي باقية - [01:24:59](#)

